

اللحن في القراءة

تعريف اللحن: هو الخطأ والميل عن الصواب في القراءة

اقسامه

اللحن الخفي: هو خلل يطرأ على الالفاظ فيخل بعرف القراءة دون المعنى. او هو ترك إعطاء الحرف حقه من تجويد لفظه.

اقسامه

قسم يعرفه عامة القراء مثل ترك الادغام والاظهار والاختفاء والترقيق وغيره.

قسم لا يعرفه الا مهرة القراء نحو تكرير الراءات وتطيين التونات بالمبالغة في الفئات الى غير ذلك.

حكاه

فيه خلاف اذ قال البعض بتحريمه. وقال البعض بكراهيته دفعا للحرص والخلاصة انه اذا تعمد القارئ او اهمل تعلمه فهو حرام. واذا لم يتعمده بالأ بطاوعه لسانه او لم يجد من يعلمه فلا شيء عليه.

وكان للرسم احتمالا يحوي
فهذه الثلاثة الأركان
شدوده لو أنه في السبعة

فكل ما وافق وجه نحو
وصح اسنادا هو القرآن
وحيثما يحتل ركن اثبت

اللحن الجلي: أي ظاهر، وهو خطأ يطرأ على الالفاظ فيخل بعرف اللغة سواء اخل بالمعنى ام لا. وسماه أبو عمرو الداني بـ(لحن الاعراب).

امثله

تغيير حركة بحركة مثال: ضم الناء او كسرها في كلمة (انعمت عليهم) فاذا حركت بالضم جعل الضمير للمتكلم أي انعمت انا عليهم، واذا كسرت جعل الضمير للمؤنث. مما يخل بالمعنى والاعراب.

تحريك الحروف الساكنة. كضم الدال في قوله تعالى: (لم يلد ولم يولد) او تسكين المتحرك في قوله تعالى: (كفوا احد) بتسكين الفاء.

اببدال حرف بحرف اخر مثل ابدال الظاء دالا في (بطيخ) او ابدال الدال ظاء في (محدورا).

حذف حرف او زيادة حرف مثل حذف المد في (ولا انتم عابدون) فتصبح ولا انتم.

حكاه

يحرم من اجل ان تعمد القارئ. اما اذا كان ناسيا فلا اثم عليه. فاذا كان جاهلا بالحكم واهمل التعليم فإن الاثم يلحقه. اما اذا كان في سبيل التعلم واخطا فهذا هو المقصود بالقول جاهلا.

